[162] وهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به. فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكر كم الله في أهل بيتي قالها ثلاث مرات " 1. ترجمته: 1 - الذهبي: " محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ الامام الثقة أبو الحسين البغدادي محدث العراق... قال الخطيب: كان ابن المظفر فهما حافظا صادقا، وقال البرقاني: كتب الدارقطني عن ابن المظفر ألوف حديث... قال السلمي: سألت الدارقطني عن ابن المظفر، فقال ثقة، مأمون. فقلت: يقال أنه يميل إلى تشيع ؟ فقال: قليلا بمقدار مالا يضر ان شاء الله " 2. 2 وفي [العبر في خبر من غبر] بنحو ما تقدم 3. 3 - الصفدى: " رحل إلى الامصار وبرع في علم الحديث ومعرفة الرجال وتوفى في جمادى الاولى سنة 279، وسمع الطبري وغيره. وروى عنه الدار قطني وغيره، واتفقوا على فضله وصدقه وثقته " 4. 4 - السيوطي: " قال الخطيب: كان حافظا صادقا. قال ابن أبي الفوارس: سألت ابن المظفر من حديث الباغندي عن أبي زيد الحزازي عن عمرو بن عاصم فقال: ما هو عندي، قلت: لعله عندك ! قال: لو كان عندي لكنت أحفظه، عندي عن الباغندي مائة ألف حديث ما هذا منها ! وكان الدارقطني يجله ويعظمه

_____ 1) المناقب: 236. 2) تذكرة الحفاظ 3 / 980. 3) العبر 3 / 12. 4) الوافى بالوفيات 5 / 34.

_____